

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أفضل قراءة للمؤمن القرآن سواء في أوقات الحزن أو الفرح. إنها ليست مجرد صدقة إذا قرأتها، ولكنها أيضاً ترياق للروح المضطربة. يوضح القرآن من حيث اللغة عند الزجاء أن كلمة "القرآن" صفة تنبع من أصل كلمة "القرر" وتعني الجمع.^١

أما المصطلح الذي قدمه النووي فهو كلام الله سبحانه وتعالى على شكل معجزة أعطاه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسيلة جبرائيل مكتوباً في المصحف رواية المتواتر والتعبه بتلاوته.^٢

إن الوظيفة الأساسية للقرآن هي أن يكون دليلاً (إرشاداً) للبشر في إدارة حياتهم، ورحمة للعالمين. ويكون القرآن تمييزاً بين الحق والباطل وتبيناً للأخلاق، الذي لا بد على الإنسان ان يعمله في حياتهم. وكانت وظيفة القرآن الأخرى هي إزالة الجهل منذ نزول القرآن لحاورو في الآية الأولى نزل الى رسول الله ان الله يأمره بأن يقرأ،

^١Rosihon Anwar, *Ulum Al-Qur'an* (Bandung: CV. Pustaka Setia, Cet. Ke-١, ٢٠٠٧), hal. ٣٢

^٢Nur Annisa, "Pengaruh Menghafal Al-Qur'an Terhadap Kecerdasan Kognitif Siswa Madrasah Aliyah Pondok Pesantren Nadhlatul Ulum Soreang Maros", Skripsi (Makassar: Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyah Makassar, ٢٠٢٠), hal. ١

وهي دليل حقيقي الذي لا بد على الإنسان ان يستقدم قدراته للتقدم في حياته.^٣

مكانة القرآن مهمة جدا في الحفاظ على اللغة العربية. أما بالنسبة لتقليد حفظ القرآن، فقد بدأ منذ زمن بعيد على حياة الرسول، واستمر حتى الآن، ويطلق على الأشخاص القادرين على الحصول على هذه الدرجة اسم حافظ/حافضة، وحتى الآن أصبح أحد متطلبات دخول مدارس دينية معينة باللغة العربية.^٤

في حفظ القرآن يتطلب دافعا أساسيا، وقد أظهر الإسلام دافعا في حفظ القرآن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حرفا واحدا من القرآن له أجر واحد وتضاعف الأجر عشرة أضعاف. أنا لم أقل "ألف لم ميم" حرف واحد، بل "ألف حرف واحد" و"لام حرف واحد" و"ميم حرف واحد".^٥

يستذكر القرآن أيضا التركيز، وهذا المستوى من التركيز يؤثر على مستوى الحفظ لدى الطلاب. بصرف النظر عن التركيز، فإن الانضباط وإدارة الوقت أمران حاسمان في حفظ القرآن. لذلك إذا

^٣Wajihudin Al-Hafidz, *Misi Alquran* (Jakarta: Amzah, Cet. Ke-١, ٢٠١٦), hal. ٢

^٤M.A. Haleem, *Memahami al-Qur'an: Pendekatan Gaya dan Tema* (Bandung: Marja', Cet. Ke-١, ٢٠٠٢), hal. ٢١

^٥M.S.B. Surah At Tirmidzi, *Tarjamah Sunan At-Tirmidzi IV*, (Semarang: CV. Asy-Syifa', Cet. Ke-١, ١٩٩٢), hal. ٥٠٨

كان الطلاب على دراية بهذه الأشياء الثلاثة، فسيوفر ذلك تحفيزاً إيجابياً لالتقاط المعرفة بشكل أسرع من الطلاب الذين ليس لديهم القدرة على حفظ القرآن. لهذا السبب يهتم المؤلف برفع العنوان بخصوص "تأثير القرآن اليومي (الحفظ اليومي)".

اللغة العربية هي تخصص ديناميكي وقد تمت دراسته منذ فترة طويلة من قبل دوائر مختلفة. كما موجه أسيب هيرماوان، اللغة العربية هي واحدة من العديد من الموضوعات التي تحتل مناصب مهمة في مختلف المؤسسات التعليمية الإندونيسية، الخاصة والعامة^١. وفقاً لدورها بشكل عام، تعد اللغة وسيلة اتصال تتطلب من المتحدثين الحفاظ على وجودهم. في عالم التعليم، بصرف النظر عن كونه عنصراً مهماً يهيمن على نظام التعليم في إندونيسيا، تقدم اللغة العربية أيضاً العديد من الإسهامات في مجال الدين.

هناك أقوال كثيرة أن اللغة العربية هي لغة المسلمين. يظهر هذا كشكل من أشكال وجود اللغة العربية. إذا سئل "بأي شكل تحافظ اللغة العربية على وجودها في الإسلام؟". ثم الجواب القرآن. بما أن

^١N.R. Novrianty Batalipu, "Pengaruh Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Terhadap Kemampuan Menghafal AlQuran Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab FTIK IAIN Palu," Skripsi (Palu: Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan (FTIK) Institut Agama Islam Negeri (IAIN PALU), ٢٠١٩), hal. ١

القرآن نفسه يشرح مدى أهمية دور اللغة العربية في الإسلام، فقد ورد في؛ الشعراء: ١٩٢-١٩٥، الذي يقرأ:

وَ إِنَّهُ، لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَلَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ
مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٢-١٩٥)^٧

كان في تاريخ مكتوب ان القرآن نزل بوسيلة جبرائيل ثم أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم باستخدام كلمة "اقرأ". وبحسب قريش شهاب، فإن "الإقراء" مأخوذ من كلمة "جمع". ثم من التجميع تأتي معاني مختلفة مثل: فحص واستكشاف وفحص ونقل ومعرفة خصائص شيء مكتوب وغير مكتوب^٨. في الختام، غطى أمر إقرأ كل ما يمكن أن يصل إليه.

أما عن سبب اختيار المؤلف لإتقان المفردات، لأن اللغة العربية هي إحدى اللغات التي يمكن للطلاب على الأقل من خلالها فهم معنى كل قراءة صلاة على الأقل، وسيكون أمرًا رائعًا أن يتمكنوا من فهمها بالكامل. وبالمثل في حفظ القرآن، فإن إتقان المفردات العربية ضروري لفهم الآيات المقروءة. بطبيعة الحال، فإن الفهم العميق لا يعني فقط فهم معنى الآية ولكن أيضًا الانتباه إلى أسباب نزول الآية.

^٧Departemen Agama RI, *Al-qur'an dan Terjemahnya*, Surah: Asy-Syu'ara ١٩٢-١٩٥, hal. ٣٦٧

^٨Yusron Masduki, "Kontribusi Keilmuan Al-Qur'an Bagi Umat Manusia", Yogyakarta: Jurnal Studi Islam, Vol. ٢, Desember ٢٠١٦, hal. ١٧٧

لأن إتقان المفردات مهم، فيما يلي رأي الخبراء في أهمية إتقان المفردات في اللغة:

١. رأي طمبوري، "بدون القواعد، يمكن نقل القليل: بدون

مفردات، لا يمكن نقل أي شيء"^٩،

٢. رأي نورغياتتورو، "المفردات هي ثروة الكلمات التي تمتلكها

اللغة"،

٣. رأي جيواندون، "يتم تفسير المفردات على أنها مفردات

كلمات ذات أشكال مختلفة تتضمن كلمات فضفاضة مع أو بدون الألقاب والكلمات من مجموعات مختلفة أو نفس الكلمات، ولكل منها وظيفتها الخاصة"،

٤. رأي جوريس كيراف، "المفردات هي الكلمة الكاملة

الموجودة في ذاكرة الشخص، والتي ستظهر رد فعل عند قراءتها أو سماعها"،

٥. رأي تاريجان، "نوعية وكمية مفردات المرء ستؤثر على جودة

مهارات المرء اللغوية."^{١٠}

^٩Susilawaty, "Penguasaan Kosakata Pada Aspek Menulis Bahasa Indonesia Siswa Kelas V Sekolah Dasar Kecamatan Sungai Tabuk Kabupaten Banjar", Banjarmasin: Prosding Seminar Nasional Lingkungan Lahan Basah, Vol ٦. No ١, April ٢٠٢١), hal.٢

تهدف أهمية إتقان المفردات في حفظ القرآن إلى تسهيل فهم الطلاب لمعنى الكلمات في كل حفظ. في هذه الحالة، أثبت القرآن دوره في مجالات مختلفة، أحدها في المجال الأكاديمي. ولهذا السبب اهتم الباحث برفع العنوان في إتقان المفردات العربية.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، يكون تحليل المسألة على النحو التالي:

١. هل حفظ القرآن اليومي يؤثر على حفظ المفردات اللغة العربية للطلاب في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية المتكاملة إقرأ بنجكولو؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تأثير حفظ القرآن اليومي على حفظ المفردات اللغة العربية للطلاب في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية المتكاملة إقرأ بنجكولو.

^{١١}Y.D.Trisnani Susanto, “Hubungan Penguasaan Kosakata Dengan Keterampilan Berbicara Dan Menulis Siswa Kelas IV SDN Gugus Pangeran Diponegoro Kecamatan Ngaliyan”, Skripsi (Semarang: Universitas Negeri Semarang, ٢٠١٧), hal. ١٢-١٣

د. فؤاد البحث

لهذا البحث فوائد:

١. الفائدة النظرية، وهي الفائدة التي من المتوقع أن توفر فهمًا بأن اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، مهمة جدًا في الحياة اليوم، لذا فهي بحاجة إلى تطوير.

٢. والفوائد العملية هي:

أ) للطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية المتكاملة إقرأ بنجكولو كمدخلات في تحسين إتقان المفردات العربية.

ب) للباحث كموايد لمزيد من المعرفة المتعمقة، فيما يتعلق بتأثير حفظ القرآن اليومي على حفظ المفردات اللغة العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية المتكاملة إقرأ بنجكولو.

ج) بالنسبة للأطراف الأخرى، كمرجع ومصدر بيانات يمكن استخدامه من قبل مؤلفين آخرين بنفس دراسة الحالة.